نسب هؤلاء ساعدة هم بنو اسلمة بن سعد بن علي بن اسد بن
ساردة بن تزيد بن جشم الخزرج الثاني قوله في بشر بن البراء وكان
اول من استقبل الكعبة حيا وميتا وانما ذلك ابوه البراء غير شك
كذلك رويناه فيما سلف وكذلك رويناه عن ابي عمر وبه حدثنا
ابن شبيب حدثنا عبد الرزاق انبانا معمر قال قال الزهري
البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا وذكر يزيد
ابن خدام كذا هو عند ابن اسحاق وعند موسى بن عقبة يزيد بن خذام
وعند ابي عمر يزيد بن حرام ويزيد بن خزمة بسكون الزاي عند ابن
اسحاق وابن الكلبي وفتحها الطبري وهو يزيد بن ثعلبة من خزمة
ابن اصرم بن عمرو بن عمارة بفتح العين وتشديد الميم **وفروة**
ابن عمرو بن ودفة عند ابن اسحاق بالذال المعجمة وقال ابن هشام
بالدال المهملة وقال ابن هشام بالدال المهملة ورجحه السهيلي وفسر
الودفة بالروضة الناعمة قال وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
النقباء اثني عشر اقتداء بقوله سبحانه وتعالى في قوم موسى وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا وقوله يا اهل الجباجب يعني منازل منى وازب العقبة
شيطان وقوله بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابن هشام بفتح الدال
وقال ابن قتيبة كانت العرب تقول عند عقد الحلف والجوار دمي دمك

ويهدي

وهدمي هدمك اي ما هدمت من الدماء هدمته انا قال ويقال ايضا بل
اللدم اللدم والهدم الهدم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي
فاللدم جمع لادم وهم اهله الذين يلتدمون عليه اذا مات وهو من
لدمت صدره اذا ضربته والهدم قال ابن هشام الحرمة وانما كنى
عن حرمة الرجل واهله بالهدم لانهم كانوا اهل نجعة وارتحال ولهم
بيوت يستخفونها يوم ظعنهم فكلما اظعنوا هدموها والهدم بمعنى
المهدوم كالقبض ثم جعلوا الهدم وهو البيت المهدوم عبارة
عما حوى ثم قالوا هدمي هدمك اي رحلتي مع رحلتك **ذكر الهجرة
الى المدينة** قال ابن اسحاق ولما تمت بيعة هؤلاء لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة العقبة وكانت سرا عن كفار قومهم
وكفار قريش امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه بالهجرة
الى المدينة فخرجوا ارسالا واولهم فيما قيل ابو سلمة بن عبد الاسد
المخزومي وحبست عنه امراته ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكة نحو سنة ثم اذن لها بنو المغيرة
الذين حبسوها في اللحاق بزوجها فانطلقت وحدها مهاجرة حتى
اذا كانت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة اخا بني عبد الدار وكان
يومئذ مشركا فشيعها حتى اوفى على قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)